الأمير عبدالله في القاهرة اليوم

بلورة صيغة عربية جديدة للتعامل مع «حزب العمل» وتسريع عملية السلام

كتب / رئيس التحرير

○○ يختتم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني جولته الهامة هذا اليوم بزيارة جمهورية مصر العربية والالتقاء بفخامة الرئيس حسني مبارك في اطار سياسة التشاور المستمر بين البلدين.

○○ وترجع اهمية هذه الزيارة رغم اقتصارها على يوم واحد للعوامل والاسباب التالية:

□ اولاً: تبلور الموقف العربي.. بصورة افضل.. بعد جولة الامير عبدالله الحالية التي شملت كلا من «جنوب افريقيا» و«ايطاليا» ثم «المغرب» و«ليبيا» و«سوريا» و«الاردن».. وكذلك بعد لقاءات واتصالات الرئيس المصري الاخيرة بكل من الزعيم الليبي معمر القذافي والسيد ياسر عرفات والرئيس السوري حافظ الاسد.. مما يمكن البلدين (المملكة ومصر) من استشراف صورة المستقبل على نحو افضل.

□ ثانياً: عودة حزب العمل الاسرائيلي للحكم في اسرائيل وتسلم رئيس الوزراء الجديد (باراك) لمسئولياته.. وما يستتبع ذلك من تنسيق الموقف العربي لمواجهة الطروحات الاسرائيلية المحتملة بموقف موحد..

□ ثالثاً: دراسة مدى الحاجة الى عقد قمة عربية شاملة او الاقتصار على قمة عربية مصغرة تحضرها بالاضافة الى المملكة ومصر وسوريا والاردن والفلسطينيين اية اطراف عربية راغبة في ذلك للتحضير الجيد لبلورة الموقف العربي من عملية السلام..

□ رابعاً: بحث اوجه التعاون بين البلدين للقيام بتحرك مشترك يتزامن مع زيارة مبارك القادمة لواشنطن ويساعد على تحسين بيئة العمل العربي المشترك في ضوء الاتصالات الاخيرة التي تمت بين عدة عواصم عربية فاعلة وبين عواصم عالمية مؤثرة لتعزيز الثقة بين الجانبين وتطور التعاون بينهما..

□ خامساً: بحث مسألة التوحيد الموقف العربي تجاه اختيار مرشح واحد لشغل منصب رئاسة منظمة اليونسكو العالمية لمواجهة الترشيحات الاخرى بقوة.

□ سادساً: تدارس اوجه التعاون بين البلدين وتنشيط فعالية بعض الاتفاقات ولاسيما ذات الطبيعة الاقتصادية والتجارية المختلفة.

○○ فالرئيس المصري حسني مبارك بما يبذله من جهود متميزة لخدمة القضايا العربية وفي مقدمتها عملية السلام.. يدرك اهمية التشاور والتنسيق بين البلدين من جهة بينهما وبين سوريا من جهة ثانية ولاسيما في هذا الوقت بالذات.

وقد قام وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى بعدة اتصالات اقليمية في الآونة الاخيرة للتقريب بين المواقف.. في الوقت الذي التقى فيه الرئيس المصري نفسه بالعديد من القيادات العربية ولاسيما في ظل نتائج الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة.

○○ وعندما يلتقي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بفخامته اليوم في القاهرة فان رصيد كل منهما المتحقق من وراء الاتصالات الاخيرة لكل منهما سيوظف لمصلحة هذه الامة توظيفاً ايجابياً وشاملاً..

سمو ولي العهد

الرئيس المصري حسني مبارك

○○ ذلك ان وجهة النظر السورية من عملية السلام واسس استئنافها من حيث انتهت اليه المفاوضات.. اصبحت تمثل مرتكزاً عربياً متفقا عليه لاستئناف الحوار القادم مع الاسرائيليين في الوقت الذي اصبح فيه شبه اتفاق عربي على ضرورة التنسيق الجماعي ولاسيما بين الاطراف ذات العلاقة مباشرة بعملية السلام بالذات (سوريا / الاردن / فلسطين / لبنان) لئلا تنفرد اسرائيل بأي طرف مواصلة لسياسة فصل المسارات عن بعضها البعض.

○○ فاذا اضيف الى ذلك اهمية التحرك العربي المشترك باتجاه الاطراف المؤثرة في عملية السلام لطرح قضية القدس الحيوية بقوة وعدم تأجيل النظر فيها ومضي اسرائيل في سياسة محاصرتها بالمستوطنات الاسرائيلية.. كما عبر عن ذلك وحمله الى كل العواصم التي زارها الامير عبدالله بن عبدالعزيز.. فان المحاور الثلاثة السابقة تصلح اسسا متينة لاستراتيجية التفاوض القادمة مع اسرائيل جنبا الى جنب اية اسس جديدة ستسفر عنها اتصالات سموه مع القادة العرب الحالية وذلك انتهاء بجمهورية مصر العربية تمهيداً لنشاط اوسع في التنسيق مع بقية العواصم العربية الاخرى.

○○ اما بالنسبة لاهتمام البلدين بدراسة ضرورات عقد القمة العربية في ضوء الدعوة التي تتبناها بعض دول المنطقة مجدداً.. فان البلدين معنيان في الوقت الراهن بالانتهاء من مسألة بلورة استراتيجية التفاوض السابقة وتدارسها مع الجانبين الامريكي والاسرائيلي والاتفاق على محاورها اذا ما اريد لعملية السلام ان تنهض بقوة من مازقها.. وبالذات على المسارين الهامين المسار السوري والمسار اللبناني المعطلين اسرائيلياً.. وعندما تنطلق عملية السلام.. وتتضح مدى جدية رئيس الوزراء الجديد (باراك) فان القمة المصغرة التي يجري الاعداد لها الآن.. ستكون معنية بصورة اساسية بتكتيل الموقف العربي الموحد لمواجهة مرحلة ما بعد انطلاق عملية السلام من جديد لسبب بسيط هو انه لم تطرأ اي متغيرات جديدة في الفترة الماضية تشجع على القول بان الوقت اصبح ملائماً لعقد القمة لاسيما وان النظام العراقي مازال يمارس نفس السياسات التي ادت الى اضعاف الموقف العربي لمواجهة اعداء الامة.. واستدراج اسرائيل للاطراف العربية لعقد اتفاقات سلام جزئية في غيبة الوفاق العربي التام.. وما لم تتغير هذه الظروف، وتبدو بلا شك عملية واقعية وملموسة، فان الحديث عن القمة لا يصبح جدياً بدرجة كافية ومبررات عقدها لم تكن كافية ايضاً..

ذلك ان القمة في حد ذاتها لم تكن هدفاً، سواء حضرها العراق او لم يحضرها.. وانما الهدف والغاية هو ان يتحقق تفاهم عربي افضل يقوم على استثمار العوامل الايجابية المشتركة بدلا من ان يؤدي الى توسيع الفجوة واستغلال التناقضات لالحاق ضرر اكبر بالعمل العربي المشترك.

○○ تلك ناحية..

○○ اما الناحية الثانية، فهي ان البلدين حريصان على ان تنحصر رئاسة منظمة اليونسكو العالمية في يد عربية ولا تفوز بها دول او اطراف اخرى خارجية.. وهذا يتطلب تنسيقاً افضل بين المملكة ومصر لاسيما وان لكل منهما مرشحه.. ولاسيما وان دعم مرشح عربي واحد سيعزز الموقف العربي بدل ان يكون لحساب قوة او طرف خارجي آخر..

ولا يعتقد المراقبون ان البلدين سيختلفان حول مبدأ الاتفاق على مرشح واحد.. لأن ذلك لا يقلل من قيمة الآخر ولا من فرص تمثيله الدولي. كما انه يأتي في اطار تكامل الجهود العربية وضمان خدمة القضايا الانسانية عربياً من خلال المحافل الدولية..

○○ واذا كان هناك شق ثنائي يهم البلدين بحثه والاتفاق عليه فانه سيكون متمثلاً في تدارس اوجه التعاون المشترك وآلياته وتنشيطها وتجنب تعطيل الاتفاق بشانها اياً كانت الاسباب والاعتبارات.. فالبلدان يسعيان لتحقيق تكامل اكبر بينهما وجمهورية مصر العربية تشهد نقلة نوعية في الادارة والتخطيط واعادة بناء الاقتصاد الامر الذي يوسع زيادة فرص التعاون بينهما لما فيه خير الشعبين..

ولا يستبعد المراقبون ان يحسم هذا اللقاء وبعض الامور المعلقة في هذا الجانب لتشهد مسارات التعاون سلاسة اكبر في المرحلة القادمة.

وعندما يعود سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى المملكة غداً بعد هذه الزيارة الختامية الهامة فانه سيكون قد أكمل الجولة الثانية بنجاح بانتظار الاعداد لجولة تالية هدفها مواصلة السياسات التي يحرص خادم الحرمين الشريفين عليها.

المسئولون السعوديون في القاهرة:

الزيارة.. استمرار للتواصل بين الاشقاء لتحقيق خير الشعبين والامة العربية

صالح عبدالفتاح (القاهرة)

□ عبر سفير خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة السفير ابراهيم السعد البراهيم عن سعادته بالزيارة التي يقوم بها سمو ولي العهد واكد ان هذه الزيارة تعكس روح الاخوة والمودة بين الشعبين الشقيقين انطلاقا من المبادىء التي ارساها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس حسني مبارك في العلاقات المصرية السعودية.. ووصف سعادته الزيارة بأنها تأتي في اطار التنسيق والتشاور المستمر بين قيادتي البلدين لتحقيق المصالح المشتركة وتأكيد ودعم العلاقات بين البلدين وبحث كل مايحقق مصالح الامة العربية.

واضاف بأن زيارة مصر والتي تأتي ضمن جولة موسعة لسمو ولي العهد تؤكد حرص المملكة على استمرار التواصل والتفاعل مع كافة دول العالم في الاطار الذي يخدم تأكيد أواصر العلاقات وتحقيق المصالح المشتركة وتأكيد الدور السعودي الفعال تجاه كافة القضايا والمشكلات ووصف سفير خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة النهج السعودي بأنه ثابت ويرتكز على اسس لاتتغير تقوم على الرغبة في تحسين العلاقات مع كافة الدول والاسهام في حل القضايا العربية والاسلامية.

واكد ان العلاقات مع الشقيقة مصر ممتازة ومتميزة وتشهد تطويراً مستمراً في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية باعتبار اهمية هذه العلاقات التي تعطي نموذجا للاخاء والتعاون الثنائي بين الدول العربية والاسلامية.

وقال ان زيارة سمو ولي العهد تمثل فخارا لنا نحن منسوبي المملكة في جمهورية مصر العربية لانها تعكس مدى الاهتمام الذي يوليه سمو ولي العهد لدعم العمل المشترك وهو مايجعل صورة المملكة افضل.

وقال ان خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله لايزال يكمل المسيرة التي بدأها المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود في تأسيس الدولة السعودية القوية التي تحافظ على الاصالة والتراث الاسلامي العظيم وتجسد الحداثة والمعاصرة بشكل متزن لايخل بالثوابت الاساسية.

ومن جانبه ابدى الدكتور محمد بن حسن الزير الملحق الثقافي السعودي بالقاهرة سعادته وسرور منسوبي الملحقية الثقافية من موظفين وطلاب سعوديين يدرسون في مصر ـ بالزيارة الميمونة لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى جمهورية مصر العربية الشقيقة ووصف الزيارة بأنها تأتي في اطار العلاقات الاخوية الحميمة التي تربط بين البلدين الشقيقين والشعبين العزيزين وتأتي تجسيدا للعلاقات المتميزة بين القائدين الكبيرين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ وفخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك وقال ان هذه الزيارة لاشك تعبر عن مدى حرص سموه الكريم على استمرار التواصل بين الاشقاء لتحقيق مافيه خير الشعبين الشقيقين ومافيه خير الامتين العربية والاسلامية.

اكد الدكتور عاطف يحيى بخاري الممثل الاقليمي لمنظمة الاغذية والزراعة ان زيارة سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز لمصر تؤكد مصداقية السياسة السعودية والتزامها تجاه الاشقاء خاصة جمهورية مصر العربية التي تربطها والمملكة علاقات حميمة بفضل جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وفخامة الرئيس المصري حسني مبارك، واضاف ان السياسة السعودية في السنوات الاخيرة باتت محل احترام وتقدير من كافة دول العالم بدليل ان ابناء المملكة باتوا الآن يرتقون مناصب عليا تقديرا واحتراما للمملكة وبفضل سياسة الانماء والتطوير الدائم والمستمر الذي تشهده المملكة، واكد الدكتور بخاري ان هذه الزيارة ستترك اثرا طيبا لدى المسئولين والشعب المصري الذي يكن للمملكة كل احترام لاسيما انها تأتي في اطار استمرار التشاور والتنسيق العربي ومدى حرص قيادتي البلدين على تفعيل العمل العربي المشترك ومواجهة التحديات.

السفير ابراهيم

د. عاطف بخاري

د.محمد الزير

واكد الدكتور عبدالقادر الجزائري المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية على سعادته بزيارة سمو ولي العهد مؤكدا ان زيارة سموه للقاهرة تعكس مدى الاحترام المتبادل بين مصر والمملكة واهمية الدور الذي تقوم به الدولتون لتحقيق المصالح العربية والاسلامية..

واكد الجزائري ان الدور المصري السعودي دور عظيم ومؤثر على الساحتين العربية والاسلامية ولايمكن الاستغناء عنه وكلما زاد التنسيق بين البلدين كلما كان ذلك خيرا على مجمل القضايا العربية والاسلامية.

وقال اننا نفخر بالجهد الذي تبذله المملكة الان ولعل جولة سمو ولي العهد تعكس هذا الجهد ومدى الحرص على التواصل مع الاشقاء لدعم العمل المشترك.

كلية عفت

تعلن

كلية عفت عن فتح باب استقبال طلبات الالتحاق بالكلية للسنة الدراسية الأولى ١٤٢٠/١٤٢١هـ في التخصصات التالية:

*علوم الحاسب الآلي

*رياض الأطفال

للراغبات في الالتحاق بالكلية مراجعة مركز الخدمة العامة والتعليم المستمر لاستلام استمارات التسجيل وشروط القبول ابتداء من ٢٨ صفر ١٤٢٠هـ الموافق ١٢/٦/١٩٩٩م

آخر موعد لاعادة استمارات التسجيل

١ رجب ١٤٢٠ هـ الموافق ١٤/يوليو/١٩٩٩م

سيتم قبول وتسجيل الطالبات في الفترة ما بين

٤ جمادي الأولى ١٤٢٠ هـ إلى ٢١ جمادي الثانية ١٤٢٠ هـ

الموافق ١٥ اغسطس/١٩٩٩م إلى ١ سبتمبر/١٩٩٩م

كلية عفت

مقابل مسبح قصر خزام بجدة «مدارس دار الحنان سابقا»

هاتف: ٦٣٧٦٦٦٣ فاكس: ٦٣٧٧٤٤٧ ص ب ٣٤٦٨٩ جدة ٢١٤٧٨ المملكة العربية السعودية

الدارسون السعوديون في مصر:

تشريف سمو ولي العهد يعوضنا عن غياب الأهل ويشعرنا بالفخر

صالح عبدالفتاح (القاهرة)

□ اعرب الدارسون والطلاب السعوديون في القاهرة عن سعادتهم الكبيرة وفرحتهم الغامرة بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز للقاهرة.. وقالوا ان هذه الزيارة تمثل رفعا لروحنا المعنوية.. واكدوا في تصريحات لـ «عكاظ» بمقر نادي الطلبة السعودي ان زيارة الأب صاحب السمو الملكي ولي العهد موضع اعزاز وفخر ونحن نترقب هذه الزيارة الحميدة التي سيكون لها مردود ايجابي على عطائنا واجتهادنا لتشريف المملكة وتمثيلها خير تمثيل.

○○ محمد ظافر عسيري رئيس نادي الطلبة السعوديين بالقاهرة والطالب ببكالوريوس الطب اكد ان تشريف سمو ولي العهد للقاهرة يشعرنا بالفخر والسعادة ويربطنا اكثر بالوطن لان هذه الزيارة تجسد مدى اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين بتطوير وتحسين علاقات المملكة الخارجية وهذا من شأنه ان ينعكس على كل اداء يرتبط بالمملكة من الخارج ونحن كطلاب دارسين في مصر يسعدنا ان نرى العلاقات بين مصر والمملكة في احسن صورها بفضل السياسة الحكيمة للقيادة السعودية.

ولاشك ان تفعيل العلاقات بين البلدين الشقيقين يعطينا الانطباع الافضل الذي يعين على تحصيل العلم لنكون خير جنود لبلادنا في الخارج ونعتز فيه بالجميل لحكومتنا الرشيدة وهو ما يجعل كل مواطن سعودي يبذل الغالي والرخيص من اجل وطنه الام من اجل نهضته ورخائه واستقراره ونحن بهذه الزيارة كأننا رأينا اهلنا وذوينا في المملكة فما اجمل ان تكون الزيارة لصاحب السمو الملكي ولي العهد الذي يعوضنا عن غيبة الاهل والاشقاء ونأمل ان يزور نادي الطلبة السعودي لنؤكد ولاءنا لبلادنا ولجهود حكومتنا المباركة.

○○ وقال عبدالله العجمي امين سر نادي الطلبة السعودي:

اليوم الجمعة يوم عرس لنا لان سمو ولي العهد يزور القاهرة التي ندرس فيها ويسعدنا ان نرفع اثمن ايات الشكر والعرفان لحكومة خادم الحرمين الشريفين على الجهد الذي تبذله لنشر العلم والثقافة واتاحة الفرصة لكل المجتهدين من ابناء الوطن للحصول على اعلى الدرجات العلمية.. فحكومتنا الرشيدة لا تبخل بغال او رخيص من اجل مساعدة الدارسين في الخارج.. وبالنيابة عن كل الدارسين في مصر نحمل اثمن آيات التقدير لملكنا المفدى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله. ولسمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز الذي يشرف مصر بزيارته ونعده بان نعمل جميعا لمزيد من تحصيل العلم والنجاح وان نكون ممثلين لبلادنا في الخارج نؤدي واجبنا ونتحمل مسئوليتنا في المستقبل وهذه الزيارة تؤكد عمق الروابط بين مصر والمملكة وتؤكد متانة العلاقات بين حكومتي البلدين.

○○ وقال احمد ادريس طالب يدرس الكمبيوتر (نائب رئيس النادي) مرحبا بسمو ولي العهد في مصر وزيارته وتشريفه للقاهرة برفع معنوياتنا لاننا في بلد شقيق عزيز علينا جميعا. وهذه الزيارة تعكس مدى نجاح حكومتي البلدين حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وحكومة الرئيس مبارك في تحقيق مساعي الخير وانماء الروابط بين الشعوب وهذا ما ندعو اليه عروبتنا وما يدعو اليه ديننا الحنيف. والجولة التي يقوم بها سمو ولي العهد تثلج صدورنا سواء لمصر او للدول الشقيقة لاننا نرى قيادتنا في محل فخر واعتزاز وان شاء الله ستنمو المملكة وستكبر بفضل قادتها الحكماء وشعبها الذي سيظل دوما مخلصا لهذه الحكومة الرشيدة التي تبذل كل رخيص وغال من اجل ان يفخر المواطن السعودي بنفسه في كل ارض يحل بها.

○○ وقال علي العباد مقرر اللجنة الثقافية بنادي الطلبة السعودي:

لا استطيع ان اعبر عن مدى سعادتي بتشريف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز.. وهذه الزيارة تخفف عنا كثيرا بمجرد وصوله للقاهرة حيث نشعر انه معنا وانه جاء يوازرنا وان هذه الزيارة في المقام الاول والاخير تخدم مصالح المملكة الخارجية لانها تدعم الروابط بين الدول وتسهل مطالب الشعوب.. ونحن والحمد لله ننعم بحكومة رشيدة تعطينا من التسهيلات والمنح والمساعدات ما لا يلقاه اي شعب آخر وهذا سيكون مردوده طيبا وباذن الله ان ستكون مخلصين للوطن ولحكومتنا الرشيدة حيث ان كلا منا فرض عليه ان يكون جنديا من جنود هذا الوطن في كافة مجالات الحياة العلمية والثقافية والسياسية والعسكرية لنخدم الوطن العزيز.. وارى ان زيارة سمو ولي العهد سيكون لها بشكل او بآخر نتائجها المرجوة على تلاحم الشعوب وتعاونها على البر والاحسان.

○○ ويؤكد عامر الجويع مسئول اللجنة الاجتماعية بالنادي ان زيارة سمو ولي العهد زيارة ايجابية لاسيما انها تتم في اطار جولة تشمل عدة دول عربية لتأكيد روح الاخاء التي تتمتع بها حكومة خادم الحرمين الشريفين وشعب المملكة في دعم اواصر الحب والصداقة مع كل حكومات العالم وشعوبها. وهذا من شأنه ان يجعل المواطن السعودي في اي بلد من البلدان محل تقدير واحترام لاسيما اذا كان ينهج مناهج الجدية والعمل الدؤوب وتحصيل العلم ليكون في النهاية نافعا لوطنه ونموذجا مشرفا لبلاده.

وزيارة سمو ولي العهد تعوضنا عن الغربة لاسيما اننا في ايام امتحانات وان شاء الله سيكون لهذه الزيارة مردود خير على كل الطلاب السعوديين في مصر والدول الاخرى.